

غزة

أنشودة العصيان في زمن المتذلل والتهاون والخنوع

وحكاية الأبطال ما زالت ترددها الصواري بالدروع

وكرامة الإنسان في أرض تتوق إلى التحرر والمرجوع

يا غزّة الأبياء رمز العزّ والإيمان ، صلّي في خشوع

فغدا سيأتي النصرُ بعد الصبر يشبه لونه لون الربيع

لا تحزني يا ومضة الإقدام لا تحيا بأضواء الشموع

تبكي بصمتٍ ثم تصرخ ، لا لقهرٍ ، لا لظلمٍ ، لا لجوع

كشفت المثبات ، ثباتها حجم العدو ففاجأت كل الجموع

وإذا جيوش المسلمين انتابها خجل الفتاة بلا دموع

وتحرّكت أصنامُ أمريكا مخافة أن تعود بغير كوع

عقدوا اجتماعات الأكاذيب المتزاما بالترهّل والمخضوع

فضحوا فضائحهم أمام شعوبهم يا للندالة والمجزوع

مهلاً، فهذا الغيم يمضي ثم تنكشف السماءُ بلا صدوع

لأيرحل الأندالُ إلما بعد زحفٍ ثم إلحاحٍ وتطهيرٍ قنوع

يا أمة الإسلام غزّة أعلنتها، فلتلبوا زاحضين بلا رجوع □ □

شعر: بركات جرادات ( أبو زيد الأمين )، بيت المقدس = فلسطين . 1 / محرّم / 1434هـ

الموافق 2012 / 11 / 15 م - ليلة العدوان الصهيوني الإجرامي على غزة هاشم □